

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الفوضى والاختلالات بمركز بنك الدم بالمستشفى الحسني بالناظور

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

يشهد مركز بنك الدم بالمستشفى الحسني بمدينة الناظور وضعاً مثيراً للقلق، بعدما تحول هذا المرفق الصحي الحيوي، الذي يفترض أن يؤدي خدمة إنسانية نبيلة، إلى فضاء تسوده الفوضى، والزبونية، والمحابة، بل وأحياناً الرشوة في تسليم الدم للمرضى المحتاجين إليه.

إن الدم الذي يتبرع به المواطنون بشكل مجاني وبروح التضامن الإنساني، من المفروض أن يُوزع بالعدل والشفافية حسب الحاجات الطبية الملحة، لا أن يُستغل في إطار مصالح ضيقة أو تعاملات غير مشروعة. غير أن الشهادات المتداولة من داخل المستشفى ومن أسر المرضى تكشف عن وجود اختلالات خطيرة في تدبير هذا المركز، حيث يصبح الحصول على كيس دم في بعض الحالات رهيناً بالوساطة أو الأداء غير المشروع، مما يضرب في العمق مبادئ المساواة والعدالة الصحية، ويهدد حياة مرضى في أمس الحاجة إلى الدم لإنقاذ حياتهم.

وعليه، نسألكم السيد الوزير المحترم:

ما هي الإجراءات الاستعجالية التي تعتزم وزارتك القيام بها من أجل فتح تحقيق جدي ومسؤول في هذه الاختلالات؟

وما هي التدابير التي ستتخذونها لإعادة تنظيم وتدبير مركز بنك الدم بالمستشفى الحسني بالناظور، وضمان الشفافية في خدماته، حتى يؤدي رسالته النبيلة في خدمة المرضى وإنقاذ الأرواح؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة الكشوتي